تجاوب كبير مع نداء الواجب الإنساني لدعم منكوبي « تسونامي »

١٤٠مليون ريال حصيلة التبرع في أمانة العاصمة في اليوم الأول للحملة

رئيس مجلس الشورى : قيم الدين الحنيف تحثنا على إغاثة المنكوبين ومساندتهم في محنتهم

صنعاء /سبأ/

جدد الأخ/ عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى رئيس اللجنة العليا لجمع التبرعات للمناطق المتضررة من الزلزال والمد البحري في جنوب وجنوب شرق آسيا الدعوة إلى رجال المال والأعمال وكافة شرائح المجتمع وأبناء الشعب اليمني الكريم إلى التفاعل مع الحملة الوطنية لجمع التبرعات لصالح اخواننا في الدين والانسانية من متضرري كارثة الزلزال والمد البحري.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها أمس الاثنين في اللقاء الذي حضره الأخوة اعضاء اللجنة العليا للتبرعات، ورئيس واعضاء الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية ورؤساء وممثلين عن الغرف التجارية والصناعية بالمحافظات ومدراء البنوك التجارية، وعدد من رجال الاعمال تدشينا للحملة الوطنية لجمع التبرعات والتي من المقرر ان تستمر عدة أيام.

وعبر الأخ/ رئيس مجلس الشورى رئيس اللجنة العليا للتبرعات عن الشكر والتقدير باسم المشاركين في اللقاء إلى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي أمر بتشكيل اللجنة العليا لجمع التبرعات للمناطق المتضررة من الزلزال والمد البحري في جنوب وجنوب شرق آسيا.

وقال ان فخامته قد عبر بهذا الاجراء عن روح المسئولية الوطنية والانسانية، واستهل به حملة وطنية هدفها وغايتها تقديم العون والمساندة لاخوان لنا في الدين والانسانية ممن داهمهم القدر وهم آمنون في بيوتهم وفي أماكن رزقهم.

مشيرا إلى ان المصاب قد عظم بهؤلاء المنكوبين. حينما حلت بهم الكارثة التي لم يشهد لها العالم مثيلا منذ أكثر من مائة عام .. زلزال مدمر تبعه طوفان بحري وصل في بعض المناطق إلى ٣٠ مترا فدمر مدنا وحصد عشرات الآلاف من الأنفس وشرد الملايين .

كما عبر عن شكره للأخوة رئيس وأعضاء الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية ومدراء البنوك التجارية ورجال الاعمال على حضورهم هذا اللقاء الذي يمثل مهمة نبيلة يشكرون عليها.

وقال الأخ رئيس مجلس الشورى رئيس اللجنة العليا لجمع التبرعات ان اجتماعنا المبارك اليوم يستهل عمليا الحملة الوطنية لجمع التبرعات. الأمر الذي يضفي عليه أهمية خاصة، ويجعل من نتائجه مقياسا لمدى تفاعلنا كمجتمع وكشرائح اجتماعية مع نداء الواجب الذي تحتم قيم ديننا الحنيف ومثله العليا وسجاياه النبيلة. الاستجابة له.

مشيرا إلى ان كارثة زلزال سومطرة وما نجم عنه من مد بحري هائل قد حرك لدى العالم كله مشاعر التعاون والتعاضد، وخرج الرجال والنساء في أوروبا وامريكا وفي كل مكان متطوعين يجمعون التبرعات من المارة في مساندة غير مسبوقة لدولهم ولشعوبهم.

ونوه الأخ عبد العزيز عبد الغني بالروح العالية التي عبر عنها اليمنيون عبر تاريخهم والتي اتسمت بالتعاون والتعاضد حيث تجلى ذلك في أكثر من حدث سواء تجاه انفسهم او تجاه اخوانهم من العرب والمسلمين.

معبرا عن يقينه بأن الشعب اليمني الكريم والاصيل، وبازاء هذه الكارثة الهائلة، لن يكون أقل مما عهدناه كريما وسخيا في تقديم العون لاخوانه المنكوبين كل بحسب امكانياته، ولا يتردد أحد في تقديم ما تجود به نفسه مهما كان هذا الشيء قل او كثر.

مذكرا بوقوف العالم مع شعبنا عندما تعرضت البلاد لزلزال عام ١٩٨٢م واصفا ذلك الموقف بانه كان رائعا، وعلمنا قيمة التعاضد وأهمية المساندة في أوقات الشدائد، واستعرض الأخ عبدالعزيز عبدالغني الاجراءات التي اتخذتها اللجنة العليا لجمع التبرعات في سبيل تيسير جمع التبرعات للمتضررين والتي شملت تشكيل لجان فرعية وفتح حسابات في اربعة بنوك محلية.

وعبر في ختام كلمته عن الأمل في أن يكون هذا اللقاء لقاء خير وتدشينا مباركا للحملة الوطنية لجمع التبرعات.

وكان الأخ محمد عبده سعيد رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية قد ألقى كلمة في اللقاء أوضح فيها الأهمية التي تحظى بها حملة التبرعات وهذا اللقاء الذي يدشنها من قبل القيادة السياسية ممثلة في فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح ،وتحدث عن الابعاد التي اكتسبتها حادثة الزلزال المدمر والمد البحري الناجم عنه ككارثة طبيعية لم يسبق لها مثيل، وما خلفته من دمار هائل لحق بقرى ومدن بكاملها وقتل الآلاف وشرد الملايين ويتم ألاف الاطفال .

مشيرا إلى ان كارثة كهذه لا يمكن الا ان تجعلنا نقف أمام أخوة لنا في الدين والانسانية ذلك انه اذا لم نساعد غيرنا فلن يساعدنا أحد داعيا زملاءه من رجال المال والاعمال إلى المبادرة في إيداع الودائع عند من لا تضيع ودائعه.

كما دعاهم إلى أن يكونوا مصدر فخر لقيادتهم ولبلادهم

بعد ذلك بدأت حملة التبرعات والتي أسفرت عن جمع مبلغ مائة واربعين مليون ريال منها مبلغ ستين مليون ريال مقدمة من مجموعة هائل سعيد أنعم وشركاه هذا وستستمر حملة التبرعات خلال الأيام المقبلة.

حضر الفعالية الدكتور خالد راجح شيخ/ وزير الصناعة والتجارة .

وعلى مستوى المحافظات دشنت أمس في عموم مديريات محافظة شبوة فعاليات حملة جمع التبرعات الخيرية لصالح المتضررين من كارثة الزلزال البحري المدمر الذي ضرب عددا من الدول الاسيوية موقعا خسائر بشرية ومادية مؤلمة .

حيث دشن الاخوان /علي بن احمد الرصاص /محافظ المحافظة /والدكتور /ناصر محسن باعوم /امين عام المجلس المحلي بالمحافظة / هذه الفعالية الخيرية باحدى الساحات العامة بمركز المحافظة عتق وسط إقبال كبير من قبل المواطنين الذين تداعوا لهذا الواجب الديني والانساني من قبل فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية .

وأشاد المحافظ بتفاعل أبناء المحافظة مع هذا الواجب الانساني بما من شأنه المساهمة في الجهد العالمي المبذول للتخفيف من معاناة متضرري زلزال تسونامي المدمر .

إلى ذلك أقر المجلس التنفيذي بمحافظة البيضاء في اجتماعه أمس برئاسة الأخ يحيى محمد الشامي محافظ المحافظة الخطة الاعلامية لجمع التبرعات لمنكوبي الزلزال والفيضان الذي ضرب جنوب وجنوب شرق آسيا .

■ قائمة بأسماء الشركات والبنوك ورجال الأعمال الذين تبرعوا لصالح منكوبي تسونامي.

اسم الجهة	المبلغ	اسم الجهة	المبلغ
١ مجموعة هائل سعيد أنعم وشركاه	٦٠ مليون ريال	١٨ مؤسسة بن مالك	مليوني ريال
٢ قسط يوم واحد من رواتب موظفي المجموعة		١٩ مؤسسة الحداد	مليوني ريال
٣ شركة سبأ للمقاولات	٥ ملايين ريال	٢٠ مؤسسة صالح اسماعيل الحديقي	مليوني ريال
٤ شركة الحجاجي للتجارة العامة	٥ ملايين ريال	٢١ مؤسسة محمد الحديقي	مليوني ريال
٥ المؤسسة العربية للتجارة والمشاريع	٥ ملايين ريال	٢٢ البنك اليمني للانشاء والتعمير	مليوني ريال
٦ شركة اليمن لانشاء الطرق	٥ ملايين ريال	٢٣ بنك اليمن والكويت	مليوني ريال
٧ شركة بن جربية ومخروم	٥ ملايين ريال	٢٤ بنك سبأ الاسلامي	مليوني ريال
٨ مؤسسة ابو مسكة	٥ ملايين ريال	٢٥ مؤسسة الكبوس	مليوني ريال
٩ المركز التجاري للسيارات بازرعة	٤ ملايين ريال	٢٦ مؤسسة مقبل مبارك	مليون وخمسمائة الف ريال
١٠ على الحباري	٤ ملايين ريال	٢٧ بنك اليمن والخليج	عشرة آلاف دولار
١١ شركة الريان	٣ملايين ريال	٢٨مصرف اليمن والبحرين الشامل	عشرة آلاف دولار
١٢ محفوظ شماخ	٣ملايين ريال	٢٩ مؤسسة مولي الدويلة	مليون ريال
١٣ شارب للانظمة	٣ملايين ريال	٣٠ مؤسسة بادفن	مليون ريال
١٤ بنك التضامن الاسلامي الدولي	مليوني ريال	٣١ شركة المرشد العالمية	مليون ريال
١٥البنك الاهلي	مليوني ريال	٣٢ مكتب اليمن السعيد	مليون ريال
١٦ مؤسسة معصار سلاب	مليوني ريال	٣٣ مجاهد المجاهد	٢٠٠ الف ريال.
١٧ شركة الآمال	مليوني ريال		

تحقيقاً لبناء مجتمع متوازن ومتماسك

رعاية الشباب وتحصينهم من أين يبدأ؟؟

عرض خاص بالثورة/

تعد المرحلة الأولى من عمر الإنسان هي الأكثر أهمية في سياق نموه، وقد أدركت الأمم أن أسرار القوة الحضارية لأمة ما تتجسد في قدرة هذه الأمة على العناية بشبابها ما يعني أن الرسالة الحضارية اليوم للأمم والشعوب تتلخص بتوفير الشروط الموضوعية لتحقيق نماء الناشئة وتنمية مواهبها، لأن طاقات الأمم الإبداعية كامنة في أطفالها، فهم ينبوع كل إبداع ومصدر كل عطاء.

لقد خلقت الظروف الجديدة، التي أوجدها التقدم العلمي التقني خلال العقود الأخيرة، بيئة جديدة لم يعهدها الإنسان من قبل، مما يحمل المؤسسات التربوية مسؤوليات جسيمة في إعداد الناشئة لهذه الشروط الحياتية الجديدة، بامتلاكهم آليات التكيف الاجتماعي والنفسي والثقافي والتي هي عبارة عن منظومات معقدة من الإجراءات الموجهة للتمكن من ضبط مختلف أشكال النشاط الإنساني.

إن تاريخ المعاناة البشرية في صراعها الدائم مع تحديات موجات الفناء وإصرارها على البقاء والحياة، يرصد ظواهر وأعاصير عصفت بكيان الحياة الإنسانية أو كادت تعصف به ، كالمرض والجوع والحروب، إلا أن أقل بني الإنسان قدرة على التحمل هم الناشئة في كل مجتمع، فالشباب أهداف سهلة المنال للتأثيرات الفكرية، ولعل معظم المجتمعات الإنسانية المعاصرة قد نجحت في توفير مستلزمات الحياة الأساسية من غذاء ودواء، ومازال بعضها يكافح من أجل الوصول الى هذه الغاية، ولكن هناك حاجات أخرى هي غاية في الأهمية كالحاجات النفسية والثقافية والاجتماعية وغيرها .

إن مستقبل الانسانية مرهون الى حد كبير بالأفكار والقيم والاتجاهات ومعايير السلوك التي يمكن للتربية أن تكسبها للناشئة، فالرؤية التي يمتلكها كل منا عن العالم ما هي إلا نتاج منظومة الأفكار والآراء والمعتقدات التي تربينا عليها، وبالتالي هي التي تحدد استجاباتنا نحو العالم الخارجي وتحدد سلوكنا ومواقفنا من الحياة.

وفي النظر الى حقوق الشباب في التربية الحسنة نجدها أصيلة في التراث الديني والاجتماعي، ومرد ذلك الى الأهمية البالغة التي أولاها الدين الاسلامي الحنيف للانسان ولإعداده نظراً لجسامة الدور الملقى على عاتقه.

لقد باتت رعاية الشباب من الأولويات التي يجب أن نوليها العناية والرعاية الكاملتين، لأن في ذلك استثماراً حكيماً يرسي الأساس المتين لمستقبل المجتمع وتطوره، ولاسيما أننا ولجنا القرن الحادي والعشرين، الذي من أحد ملامحه الأساسية التركيز على العنصر البشري الذي يعد الشباب أساساً له، ومن أولويات هذه الرعاية حق الشباب على المجتمع في أن يُربى وفق أسس ومبادئ تحصنه من الانزلاق في مهاوى التطرف والانحراف واستناداً الى المحاور الرئيسية التي يجب أن تقوم عليها تربية الشباب، فإن من المنطقي أن تأتي هذه التربية منطلقة من المناهج المدرسية التي لابد من أن تغرس في عقول الجيل الجديد الوعي بالتحديات التي تتجاذبه حتى يتمكن من مجابهة هذه التحديات برؤية ناضجة ومتبصرة ومتوازنة.. وتنبع أهمية هذه المسألة باعتبار قطاع الشباب كائناً فاعلاً في الحياة تقع عليه أعباء التطوير والتنمية باعتباره العنصر الأكثر أهمية وفاعلية في الحاضر والمستقبل.

وتبرز جوانب الأهمية في هذا الجانب من كون الشباب يشكلون النسبة العليا من حيث عدد السكان خاصة وان المجتمع اليمني من المجتمعات الفتية كما أن هذا القطاع هو من ستقع عليه النهوض والتطوير، باعتباره هدف التنمية وغايتها وأداتها، وعلى هذا النحو تغدو مسألة بناء الإنسان من أهم الواجبات المفروضة على الدولة، ومن جانب آخر فإن عملية البناء هذه والمتمثلة بالتربية بمفهومها الشامل، أي تنمية ورعاية مختلف جوانب شخصية الفرد وإعداده للحياة الاجتماعية كعنصر فاعل ومنتج مزود بنسق من القيم والمهارات هو حق أصيل للشباب على الدولة والمجتمع.

ومن هذا المضمون الهام والجوهري، فقد حرص الأخ الرئيس علي عبدالله صالح في أكثر من مناسبة على دعوة الجهات المعنية الى سرعة تبني الخطوات التي من شأنها إيجاد ثقافة وطنية تحصن عقول النشء والشباب وتحمي وعي الأجيال من كل حالات التوهان والأطروحات والأفكار المنحرفة منها تلك التي ترتدي مسوح الدين والدين منها براء.. أو تلك التي تتقمص دعاوى المذهبية والطائفية بهدف إثارة الفتنة بين أبناء الشعب الواحد.

وحتى تتعزز هذه الخطوات باجراءات سليمة فإن الضرورة تقتضي الآتي:

١- يشكل الاهتمام بالشباب مهمة جسيمة، وهي ليست منوطة بالأسرة والمدرسة فحسب وإنما بتضافر جهود المؤسسات المعنية بالتنشئة الاجتماعية كافة، مثل وسائل الإعلام ومؤسسات المجتمع المدني والجمعيات والمنظمات الأهلية ودور العبادة وغيرها، ويتعين على هذه المؤسسات كافة أن تتعاضد في توجه الشباب نحو محددات الثقافة الوطنية وحمايته من أية اختراقات تحقيقاً لبناء مجتمع متماسك ومتوازن من خلال إعداد أفراده الإعداد المناسب.

٢- من الضروري تفعيل المعسكرات الصيفية والأنشطة وذلك لتعويض جوانب الرعاية لفئة الشباب الذين ينحدرون من أسر تغيب فيها هذه الأنماط من الرعاية.

٣- جعل مرحلة رياض الأطفال جزءاً من السلم التعليمي الحكومي ليتسنى لشريحة واسعة من أطفال البيئات الفقيرة أن تعوض القصور في التربية الأسرية.

٤- مراجعة مناهج التعليم في محتواها واتجاهاتها وصولاً الى ما يحمي عقول الشباب الناشئة والشباب من أية اختراقات.

٥- السعي الجاد الى تقليص نسبة البطالة وايجاد فرص لمن هم في سن الشباب .

٦- العمل على بلورة الأفكار التي طرحها فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح ومن ذلك ما يتصل بتوزيع قطع ارض على قطاع الشباب يقومون باحيائها وزراعتها بدلاً من التسكع في الشوارع.

٧- القيام بحملات وطنية للقضاء على الأمية، لأنها من العوامل الأساسية في تدني الرعاية الأسرية للشباب وخاصة منهم الذين ينتمون الى أسر أمية، حيث يتلازم في هذه الحالة الجهل والفقر.

أشواق

عبدالكريم الخميسي

حديث الناس

يقال أن (الاصلاحات) الجديدة سوف تقضي على الثالوث المرعب: التضخم، والبطالة، والغلاء.. فهل هذا صحيح؟؟ ربما .. ولكن البعض يؤكد أن تلك (المبشرات) لاتعدو كونها من (أحلام اليقظة)!!.

والمنطق يقول: إن المرحلة القادمة لن تكون سهلة، وعلينا أن نستعد لمواجهتها بالصبر، والتقشف، وعصب البطون، شريطة أن يتقاسم الناس العبء كل بقدر طاقته وبقدر احتماله، وبما أنه قد تقرر تخفيض الجمارك والضرائب، فالأمل أن ينعكس ذلك على تحسين المعيشة لذوي الدخل المحدود وليس لصالح (الدناصير) الكبار.

إن ما ندعو إليه منذ زمن طويل هو تجسير الهوة بين الأسعار والأجور، وسنظل نقول أن أية خطوات تصحيحية لن تؤتي ثمارها إلا إذا اقترنت برفع الحد الأدنى من الأجور بما يوازي التصاعد الدائم في الأسعار، فإن قيل إن زيادة المرتبات تأتي بنتائج عكسية فلماذا لانجرب إلغاء الضرائب والرسوم على أصحاب الدرجات الثلاث الدنيا من السلم الوظيفي.

إن (حديث الناس) هذه الأيام يدور حول الخوف من انعكاسات رفع الدعم عن بعض السلع رغم التصريحات الباعثة على الطمأنينة والتفاؤل وهاهي الأنظار مصوبة على الطريقة التي سيتم بها التعامل مع اختفاء (دبة الغاز) في أمانة العاصمة ، وعليها يكون القياس.. فهل نتفاءل؟!.

ص . ب (٤٨٤١)
alkhmisy@hotmail.com

تأملات

محمد العريقي

لماذا الترويج لزيادة الاسعار؟

ما أن بدأ الحديث عن الاصلاحات السعرية في المشتقات النفطية.. حتى سارع بعض الاشخاص وعدد من الصحف إلى الترويج بأن الاسعار سترتفع.

ولا ندري كيف تحول الكثير من الناس، واصحاب الاقلام في عدد من الصحف الحزبية إلى محللين اقتصاديين بين يوم وليلة.

● وياليت ظهر فيهم قلم يستخدم الارقام والاحصائيات أو يكشف خفايا وابعاد ما يسمونها بالجرعة من واقع تقارير حقيقية، ولكن كل الذي حدث تخمين في تخمين وبدلاً من أن يخدموا المواطن.. أضروه كثيراً.

● فالذي تحدث عن ارتفاع الاسعار رسخ واقعاً بدأت ملامحه تظهر في زيادة اسعار بعض السلع والخدمات بطريقة ارتجالية وعشوائية ومزاجية قبل أن يعلن أو تطبق الاصلاحات السعرية المزمعة.

● وكان المفروض من الذين يدعون حرصهم على مصلحة المواطن أن يقللوا من تأثير الاصلاحات السعرية ويحصروها بنسب معقولة.. كما بينها الأخ رئيس الوزراء عبدالقادر باجمال في المؤتمر الصحفي قبل يومين الذي حددها بنسبة ٧٪ فقط.

والمعارضة الحقيقية كان يفترض أن تسير باتجاه طمأنة المواطن بأن الزيادة طفيفة والضغط على الحكومة بوضع آليات مرافقة للاصلاحات السعرية بحيث لا تكون الزيادة أكثر مما حددتها مسبقاً.

● والنقطة الثانية.. التي كان متوقع اثارتها هو حث الحكومة بضرورة توجيه ما ستوفره خزينة الدولة من رفع الدعم عن المشتقات النفطية لمشاريع تنموية ملحة تسهم في تحسين وضع المواطن وتفتح أمامه فرص عمل جديدة.. لأن الجدل في مسألة الاصلاحات السعرية لاجدوى منه.. فالموضوع محسوم منذ بداية تنفيذ برنامج الاصلاح المالي والإداري عام ١٩٩٥م والحاصل الآن هي خطوة اخرى من خطوات ذلك البرنامج – وكانت ستنفذه حكومة باجمال أو حكومة أخرى من خارج المؤتمر الشعبي العام.

● فمثل هذه الاصلاحات تشهدها كل دول المنطقة وفي إطار توجهات اقتصادية دولية لا تستطيع اليمن أن تعيش بمعزل عن هذه المعطيات العالمية.

والمسؤولية التي سيتوجب استيعابها هي كيف نعمل وفق منظومة كاملة في السلطة والمعارضة لتحفيز الأفراد وكل قطاعات المجتمع على تحسين الاداء والعمل لمستقبل اليمن.. وليس الدفاع عن مصالح مادية أو حزبية ضيقة.

alariky@maktoob.com